

الصحة العالمية: «الخطر المرتبط بـ «أوميكرون» لا يزال مرتفعاً»





أكدت منظمة الصحة العالمية أن مستوى الخطر المرتبط بالمتحور أوميكرون من فيروس كورونا لا يزال مرتفعاً، إذ سُجِّل عدد إصابات قياسي جديد الأسبوع الماضي، وأعلنت فرنسا تسجيل أكثر من نصف مليون إصابة جديدة في 24 ساعة، بينما سجل عدد قياسي من الإصابات في ألمانيا وإيطاليا ورومانيا وروسيا وكوريا الجنوبية والهند وإيران، وقللت الصين من تحذير صندوق النقد الدولي من تداعيات سياسة «صفر كوفيد»، وأعلنت النمسا رفع القيود عن غير الملقحين، كما أعلنت الدنمارك رفع القيود الصحية.

الخطر لا يزال قائماً

حدّرت الصحة العالمية في نشرتها الأسبوعية، من أنه «بناءً على المعطيات المتوفرة حالياً، لا يزال الخطر العام المرتبط بأوميكرون مرتفعاً». وقالت إن «أكثر من 21 مليون إصابة جديدة سُجِّلت (في الأيام السبعة الماضية)، ما يمثل أكبر عدد إصابات مسجَّل في أسبوع واحد منذ بدء تفشي الوباء». وأشارت إلى أن عدد الإصابات ارتفع بنسبة 5% خلال «الأسبوع المنصرم، وأضافت أن معدّل العدوى العام يرتفع «بشكل بطيء».

وتحدثت منظمة الصحة أيضاً عن أربعين ألف وفاة جديدة، وهو عدد مستقرّ مقارنة بالأسبوع الماضي.

ويمثّل أوميكرون 89,1% من العينات المأخوذة في الأيام الثلاثين الماضية.

نصف مليون إصابة

سجلت فرنسا رقماً قياسياً جديداً في الإصابات اليومية بفيروس كورونا بلغ 501,635 إصابة خلال 24 ساعة، وهي المرة الأولى التي يتجاوز فيها عدد الإصابات اليومية حاجز النصف مليون. وتعد حصيلة الإصابات اليومية حالياً في فرنسا الأعلى مقارنة بأي دولة أوروبية أخرى، حيث تخطى المعدل الوسطي 360 ألف إصابة بالفيروس خلال الأسبوع.

الماضي.

وأظهرت الأرقام الرسمية أن أكثر من 30 ألف مصاب بفيروس كورونا يتلقون العلاج في المستشفيات في جميع أنحاء فرنسا، وهو أعلى رقم منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2020

أعداد قياسية

أظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية الأربعاء ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا إلى تسعة ملايين و35795 بعد تسجيل 164 ألف إصابة جديدة

وقالت وزارة الصحة إن إيطاليا سجلت 186740 إصابة جديدة بكوفيد-19، و468 وفاة

شهدت رومانيا قفزة عالية في إصابات ووفيات كورونا. وبلغ عدد الإصابات الجديدة خلال 24 ساعة أكثر من 35 ألف حالة، أي ضعف العدد في اليوم السابق. وارتفع عدد الوفيات إلى مستوى قياسي لأول مرة منذ شهر. وبلغت نسبة الملحقين في رومانيا 41 في المئة مقارنة بـ 71 في المئة في دول الاتحاد الأوروبي الأخرى

سجلت روسيا أمس الأربعاء زيادة قياسية في عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا، بلغت 74692 إصابة، فيما توفي 657 شخصاً، خلال 24 ساعة. وتوزعت الإصابات الجديدة على 85 إقليمياً روسياً، تم تسجيل أكبر عدد منها في (العاصمة موسكو (19856)، تليها مدينة بطرسبرج (10581)، ثم المناطق المجاورة لمدينة موسكو (6709)

لا تراجع عن صفر كوفيد

قللت بكين من أهمية تحذيرات صندوق النقد الدولي بشأن التداعيات الاقتصادية لسياستها المتشددة لمكافحة كوفيد، مؤكدة أمس الأربعاء بأن الصين حققت «نتائج مهمة» وتعد محركاً رئيسياً للنمو العالمي. وأكد الناطق باسم الخارجية الصينية تشاو ليغيان أن «موقع الصين كمحرك مهم للنمو الاقتصادي العالمي لم يتغير»، مضيفاً أن بكين حققت «نتائج مهمة» في انتعاشها الاقتصادي وعززت تعافي الاقتصاد العالمي. وقال للصحفيين إن «الصين لطالما تبنت «تدابير وقاية ومكافحة علمية وشاملة وفعالة».

وسجلت الصين 24 إصابة محلية بالفيروس الأربعاء، أكثر من نصفها في العاصمة بكين

رفع القيود

أعلنت الدنمارك أمس الأربعاء أنها تريد رفع جميع القيود الداخلية لمكافحة كوفيد في الأول من فبراير/ شباط، معتبرة أن النسبة العالية لتلقيح سكانها كافية في مواجهة المتحور أوميكرون الأقل خطورة. لتصبح الدولة الاسكندنافية الأولى في الاتحاد الأوروبي التي تتخذ هذه الخطوة رغم الموجة المرتبطة بالمتحور أوميكرون. وكتب وزير الصحة ماجنوس هيونيك في رسالة إلى البرلمان «أتمنى (...) إلغاء تصنيف كوفيد-19 على أنه مرض يهدد المجتمع اعتباراً من الأول من فبراير». تؤدي نهاية هذا التصنيف بحكم الأمر الواقع إلى رفع جميع القيود الوطنية السارية حالياً، مثل استخدام الشهادة الصحية أو وضع الكمامة أو الإغلاق المبكر للحانات والمطاعم

وأعلنت النمسا أنها سترفع القيود عن غير المطعمين ابتداء من الاثنين المقبل. وقال المستشار كارل نيهامر إن الإجراء

الذي فرض في نوفمبر الماضي أصبح غير ضروري بعد تدني الحالات التي تدخل إلى العناية المكثفة

وأمام عدد مرضى منخفض في قسم العناية المركزة في المستشفيات مقارنة بالموجات السابقة، أعلنت عدة دول أوروبية مثل فرنسا أو المملكة المتحدة عن تخفيف كبير أو رفع معظم قيودها في الأيام الأخيرة رغم عدد الحالات القياسي أو المرتفع للغاية. ففي إنجلترا، سيكون الإجراء القانوني الوحيد اعتباراً من اليوم الخميس هو عزل الأشخاص المصابين.

زيادات آسيوية

أعلنت السلطات الصحية الإيرانية الأربعاء تسجيل أعلى عدد من الإصابات اليومية بفيروس كورونا منذ ثلاثة أشهر، في ارتفاع عزاه مسؤولون لانتشار المتحور أوميكرون الشديدة العدوى. وأحصت وزارة الصحة 29 وفاة و11851 إصابة جديدة في 24 ساعة. وعدد الإصابات المسجل الأربعاء هو الأعلى منذ 28 أكتوبر الماضي

أظهرت بيانات حكومية أن الهند سجلت الأربعاء 285914 إصابة جديدة بكوفيد-19 خلال أربع وعشرين ساعة. كما سجلت السلطات 665 وفاة جديدة مرتبطة بالعدوى

أظهرت بيانات الأربعاء أن عدد الإصابات اليومية الجديدة بفيروس كورونا في كوريا الجنوبية تجاوز 13000 للمرة الأولى، وسط انتشار سريع للمتحور أوميكرون برغم تمديد قيود التباعد الاجتماعي. وقال مسؤولون صحيون إن السلالة (أوميكرون) ستشكل على الأرجح أكثر من 90 في المئة من الإصابات الجديدة خلال الأسابيع القليلة القادمة. (وكالات